



نور يسوع المسيح
ΦΩΣ ΧΡΙΣΤΟΥ
الد



NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

السنة الثاوثون - عدد 1598
Issue No. 1598
شمري (23/05/2022) غربي (05/06/2022)

جمعية نور المسيح
رقم: 580 327 914

ابوثينا
التاسع

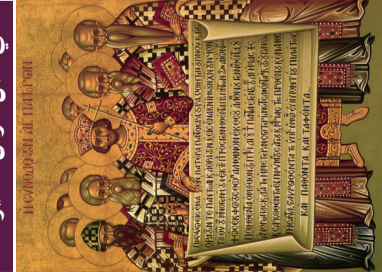
اللحن
السادس

المعروف بأحد الآباء القديسين المجتمعين في نيقية

تذكار ابينا البار ميخائيل المعترف أسقف سينادة
ومريم الحاملة الطيب زوجة كلاوبا



هاماة البار ميخائيل المقدسة،
في الدير المقدس
ميجيستيس لافرا
في جبل آتوس - اليونان



المقدس في تاوتيهما وختنهما
كما يجب. فوجد ذلك الحد
مختوماً ومُضَيّ منهما بكلمات
الله التي لا يُلفظ بها.

فلما انقضى الجمع وكانت
المدينة التي بناها قد كملت.
فاستدعى قسطنطين الكبير جميع
أولئك الرجال القديسين. فذهبوا
معه بأجمعهم. ولما صلُّوا ختموا
وثبُّوا أن هذه المدينة كُفُو لأن
تصير **ملكَة المدن وأوقفوها لأُم**
الإله بأمر الملك. وهكذا توجه
القديسون كلٌّ منهم إلى مكانه.

لكن قبل أن ينتقل قسطنطين الكبير إلى الله، لما
كان يدبّر الملك مع ابنه قسطنديوس، تقدّم آريوس
إلى الملك قائلاً، انه سيرك الجميع ويريد أن يتحد مع
كنيسة الله فكتب تجاديفه في قرطاس وعلقها في عنقه
على صدره وكأنه خاضع للمجمع. وكان يضرب بيده
على تلك الكلمات المكتوبة في القرطاس، ويقول اني
أدعن هؤلاء. فاقنع الملك وأمر بطريك القسطنطينية أن
يقبل آريوس في الشركة الإلهية. وكان في ذلك الوقت
بعد ميثروفانيس، البطريك ألكسندروس، الذي كان
عارفاً براءة مذهب الرجل. فكان مشككاً به ومرتاباً
ومتضرباً إلى الله أن يكشف له إن كان حسب إرادته
يؤثر أن يشترك مع آريوس. فلما حضر الوقت الذي
فيه وجب أن يقدّس معه، صار مستمراً في الصلاة.
فأما آريوس، لَمَّا كان آتياً إلى الكنيسة وهو عند
عامود السوق، مغمضه جوفه، فدخل إلى كنيسة مشاع،
وهناك انفرز مُتبعجاً وقذف كل ما في بطنه وطرحه
إلى أسفل. وتكبّد رمي ما في جوفه مثل يوحنا
(يهوذا الإسخريوطي)، لأنه سواه في تسليم الكلمة،
وشقّ كلمة الله من الجوهر الأبوي. فانشقّ وصدوف
ماتاً. وهكذا كنيسة الله اعتقت من أدبّيه.



طلب منه ذلك، لكن ليس على
كرسي ملوكي، بل على مجلس
وضيح الرتبة. ولما تخاطبوا عن
جميع ما يُنسب إلى آريوس،
أوجبو اللعنة عليه وعلى جميع
المتقدين باعتقاده. وكرز هؤلاء
الآباء القديسون، أنّ كلمة الله
هو مساوٍ للآب في الجوهر
والكرامة، وأنه أزلّي مع الآب،
ووضعوا دستور الإيمان المقدس؛
وانتهوا به إلى عند «وبالروح
القُدس» وأما الباقي فتسمه الجمع
الثاني. وثبّت أيضًا هذا الجمع
الأول **عيد الفصح**، أعني متى يكون وكيف يجب أن
نعيّده. وأنه لا يجب أن نعيّد مع اليهود كما كانت
عادة سابقة. ووضعوا **قانوناً** من أجل الترتيبات
الكنسية. وأما **دستور الإيمان المقدس**، فأثبته الملك
قسطنطين المعادل الرسل آخر الكل، وختنمه **بكتاية**
حمراء.

وكان بين هؤلاء الآباء القديسين، رؤساء كهنة،
مندان وثلاثون، وكهنة وثمامسة وربيان **سنة**
وثمانون. فجملة الحاضرين كانوا **ثلاث مئة وثمانية**
عشر. وأما مشاهيرهم فكانوا: سلفستروس رئيس
كهنة روما، وميثروفانيس القسطنطيني كان مريضاً.
فحضر هذان بواسطة نائبيهما. وألكسندروس
الاسكندري مع اثناسيوس الكبير، لأنه كان في ذاك
الوقت رئيس الشمامسة، وافسطانيوس الانطاكي
ومكاريوس الأورشليمي والبار كوزروفيس الأسقف و
بنوثيوس المعترف، ونيقولاوس المفيض الجيل،
وسبيريدونيس تريميثونديس، الذي هناك طرح
الفيلسوف وعغمده لما أوضح له النور المثلث الشموس.
وفي آخر صيرورة هذا الجمع، انتقل إلى الله **إثنان من**
رؤساء كهنة قسطنطين المعظم حدّ الجمع

سكسار أحد الآباء القديسين



إِنَّمَا نُعِيدُ هَذَا الْعِيدَ الْحَاضِرَ، لِهَذَا السَّبَبِ، وَهُوَ أَنَّ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ لَمَّا لَبَسَ جَسَدًا وَفَعَلَ كُلَّ التَّدْبِيرِ بِحَالٍ لَا يُوصَفُ وَعَادَ إِلَى الْعَرْشِ الْأُبُورِيِّ، أَرَادَ الْآبَاءُ الْقَدِيسِينَ أَنْ يُوَضِّحُوا أَنَّ ابْنَ اللَّهِ صَارَ إِنْسَانًا بِالْحَقِيقَةِ وَأَنَّهُ صَعِدَ وَهُوَ **إِنْسَانٌ تَامٌ** **وَالله تَامٌ** وَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ الْعِظْمَاءِ فِي الْأَعَالِي وَأَنَّ مَجْمَعِ الْآبَاءِ الْقَدِيسِينَ كَرَّزَ بِهِ هَكَذَا وَعَاتَرَفَ جَهَارًا أَنَّهُ **مَسَاوٍ لِلآبِ فِي الْجَوْهَرِ وَالْكَرَامَةِ**. لِهَذَا السَّبَبِ رَتَّبُوا بِإِلْهَامِ إِلَهِي هَذَا الْعِيدَ الْحَاضِرَ بَعْدَ الصُّعُودِ الْمَجِيدِ، كَأَنَّهُمْ تَقَدَّمُوا فَرَفَعُوا شَأْنَ مَجْمَعِ آبَاءِ كَرَزُوا بِهِ، أَعْنِي أَنَّ هَذَا الصَّاعِدَ بِالْجَسَدِ إِلَهٍ حَقِيقِيٍّ وَهُوَ **إِنْسَانٌ تَامٌ بِحَسَبِ الْجَسَدِ**.

أما هذا المجمع فصار على عهد قسطنطين الملك الكبير في السنة العشرين من ملكه. لأن هذا تملك أولاً في روما لئلا يفتقر الاضطهاد. وبعد ذلك بنى المدينة الكليّة السعادة المسماة باسمه، في سنة ٥٣٨ لإنشاء العالم. حينئذ نشأت هوطقة آريوس الذي كان منشأ من ليبيا وصرار إلى الاسكندرية وتشرطن شيئاً من القديس بطرس الشهيد بطريك الاسكندرية. فلكونه ابتداءً يجذب على ابن الله كارراً جهازاً أنه مخلوق وأنه صار من العدم وأنه بعيد عن الرتبة الإلهية وأنه يقال له حكمة الله وقوته مجازاً. بمعنى أنه عاند صاباً باليوس الملحد القائل أن اللاهوت وجه واحد وأقوم واحد. فوقتاً ما يصير آبا وتارةً ابناً ووقتاً روحاً قدساً. وفيما آريوس مجذب هكذا، عزله عن الكهنوت بطرس العظيم، لما أبصر المسيح مثل طفل على الذبح المقدس لابساً ثوباً مشقوقاً وقائلاً إن آريوس قد شقّه.

ولكن أشيلاس الذي صار رئيس كهنه بعد بطرس على الاسكندرية حلّ آريوس أيضاً على شرط أنه يرتجع عما كان يقوله ورسمه أيضاً قسيساً وجعله قسيساً على المدرسة. فلما توفي أشيلاس صار ألكسندروس، الذي لما وجد آريوس مجذباً أكثر من الأول، أقصاه عن البيعة وحطه بواسطة مجمع. وأنه كما قال ثاودوريطوس، أنه اعتقد أنّ طبيعة المسيح متغيرة، وإن الرب اتخذ جسداً حاليّاً من العقل والنفس. هذا قدف أولاً، أما آريوس فإنه اقتاد إلى إلهاده كثيرين وكتب فاختص لذاته افسافوس أسقف نيقيونية ويافانيوس أسقف صور وافسافوس أسقف قيصريّة وغيرهم. وتطاول على ألكسندروس. أما ألكسندروس فأنفذ إلى أصفاع الدنيا بأسرها مجذباً عن تجاديف آريوس وعن قطعته. فأخض كثيرين إلى الانتقام منه.

فلما كانت الكنيسة منزعة ومشقة بسبب المجادلة الصائرة عن الاعتقاد، أرسل قسطنطين المعظم إلى جميع الدنيا مركبات ملوكية وجمع الآباء في نيقيه وحضر هو بنفسه هناك. ولما جلس الآباء وجلس هو، عندما

الرسالة

مبارك انت يا رب اله آباتنا فانك عدل في كل ما صنعت بنا
فصل من اعمال الرسل القديسين الاطهار (أع ١٦: ٢٠-١٨، ٢٨-٣٦)

في تلك الأيام ارتأى بولس أن يتجاوز أفسس في البحر لتلاً يعرض له أن يُطَي في آسية. لأنه كان يُعجَل حتى يكون في أورشليم يوم العنصرة إن أمكنه. فمن ميليس بعث إلى أفسس فاستدعى فسوس الكنيسة. فلما وصلوا إليه قال لهم: احذروا لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه. فإني أعلم هذا أنه سيدخل بيكم بعد ذهابي ذئاب خاطفة لا تُشفق على الرعية. ومنكم أنفسكم ستقوم رجال يتكلمون بأموار ملتوية ليجتذبوا التلاميذ وراءهم. لذلك اسهروا متذكرين أنّي مدّة ثلاث سنين لم أكف ليلاً ونهاراً أن أنصح كل واحد بدموع. والآن أستودعكم يا إخوتي الله وكلمة نعمته القادرة أن تبنينكم وتمنحكم ميراناً مع جميع القديسين. إني لم أشتبه فضة أو ذهب أو لباس أحد. وأنتم تعلمون أنّ حاجاتي وحاجات الذين معي خدمتها هاتان اليدان. في كل شيء بينت لكم أنه هكذا ينبغي أن نعب لنساعد الضعفاء وأن نذكر كلام الرب يسوع. فإنه قال: «إنّ العطاء هو مغبوط أكثر من الأخذ». ولما قال هذا جثا على ركبتيه مع جميعهم وصلّى.

الإنجيل

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي
البشير، التلميذ الطاهر (يوحنا ١٧: ١-١٣)

في ذلك الزمان رفع يسوع عينيه إلى السماء وقال: يا أبت قد أتت الساعة، مجدّ ابك ليمجدك ابنك أيضاً. كما أعطيت سلطاناً على كل بشر ليعطي كل من أعطيت له حياةً أبدية. وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك والذي أرسلته يسوع المسيح. أنا قد مجدّتك على الأرض، قد أتممت العمل الذي أعطيتي لأعمله. والآن مجدّني أنت يا أبت عندك بالمجد الذي كان لي عندك من قبل كون العالم. قد أعلنت اسمك للناس الذين أعطيتهم لي من العالم. هم كانوا لك وأنت أعطيتهم لي وقد حفظوا كلامك. والآن قد علموا أنّ كلّ ما أعطيت لي هو منك، لأنّ الكلام الذي أعطيت لي أعطيتهم لهم، وهم قبلوا وعلموا حقاً أنّي منك خرجت وآمنوا أنّك أرسلتني. أنا من أجلهم أسأل، لا أسأل من أجل العالم بل من أجل الذين أعطيتهم لي. لأنهم لك. كلّ شيء لي هو لك وكل شيء لك هو لي وأنا قد مجدّتهم فيهم. ولست أنا بعد في العالم، وهؤلاء هم في العالم. وأنا آتي إليك. أيها الأب القدوس احفظهم بأسمك الذين أعطيتهم لي ليكونوا واحداً كما نحن. حين كنت معهم في العالم كنت احفظهم بأسمك. إنّ الذين أعطيتهم لي قد حفظهم ولم يهلك منهم أحد إلاّ ابن الهلاك لئتم الكتاب. أمّا الآن فإني آتي إليك. وأنا أتكلّم بهذا في العالم ليكون فرحاً كاملاً فيهم.